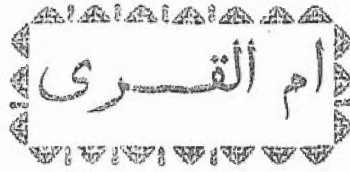


المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة
المدير المسؤول يوسف ياسين
العنوان التلغرافي (ام القرى)



و كذلك اوجبتنا اليك قراة عربيا لتتذوق
ام القرى ومن حولها

تصدر مرة في الاسبوع

الاشراك

ربع جنيه فيا عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
نمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

٢ يناير سنة ١٩٢٤

مجلس الشورى الحربى

لاتراو غوا

استقلال الحجاز مضبوط بحول الله وقوته

ربيع الحسين لما اكتسح التجديون حدود
ما ملك واخذ من الوسائل لفهمهم ما استطاع
اليه سبيلا فم يفتن دفاعه عن نفسه مما قدرا له عليه
شيئا ولا دأبه اخطر واشتد عليه الامر استغاث
بالذين استغاثهم يوم (تربة) فلم يفيشوه فنادى
العالم الاسلامى بما هو لهم ودعاهم لحفظ المدينة
التي شيدوا (!!!) فبرزوا ابتداءه ولم يجب احد
منهم الا بغيره الى ان سقط عن عرشه وذهب
الى حيث ...
قام في الامر من بعده ولده ، على ، فانبع
سيرة ابيه حيث استغاثت عن استغاث بهم آووه
من قبله فلم يأت فيهم مصنيما لما يطلب كما قلت

الوهم فقد نزلناه مع الشريف اربعين يوما
عندما جاورنا جدة فامرنا قسما عظيمة
السلطان ان ذلك متحقق عندى وعرفت ذلك من
أهل مكة ثم اراد البعض ان يشكك في امر بعض
الخطط الحربية فقال عظيمة السلطان بانه
لا يسمح لأحد ان يشكك الا في امر الرحيل
أما البحث في التنازير الحربية فينتظر فيه بعد
مزلنا هذا وتراجع فيه وتتشاور . ثم قال
عظيمته . والله العظيم وبالله الكرم . أتى ما أجيته
ولأخبر سببا كان عنى عن القسود على القوم
الاما ذكرته لكم في اول الكلام وعندي
والحمد لله من الاختيار من حالة المدو ومنقته
ما يفرحكم ويحل قلبه انشاء الله بقوة الله
وبسبب ضعفه الذي سأخبركم بما يفرحكم عنه
فيا بعد ثم تفرق القوم على هذا الزمن واخذ
كل انسان يتخذ الاهبة للرحيل . فسأل الله
ان ينصر حربه وينهى هذا الامر لتفرج الازمة
وتستريح البلاد والبياد والله يعيدى من يشاء
الى صراط مستقيم

الشعب بأفئسنا عن الموت فاما من احدث موت قبل يومه
وما تبقى والله ان موت الاشهداء ان شاء
الله تعالى فالى قتال تراه افضل من قتال الحسين
واولاده وما على جاء منه الفخر للاسلام والمسلمين
اكثر من الأعمال التي عملها الحسين واولاده
ولما انتهى خاله من مقاتله التفت عظيمة
السلطان الى القوم فوجدهم يبكون جيعا
فقال لهم وانتم يا معشر المسلمين ليتكلم من يشاء
منكم بما يسدو اله من الرأى
فقالوا ما عندنا كلام غير ما تكلم به اخواننا
سلطان وخلا . والقوم لا يحسنون الكلام
لما بلغ بهم من البكاء ثم ساد السكوت نصف
ساعة لم يكلم احد احدا
ولما رأى عظيمة السلطان حالهم هذه
وما يحلونه من الضيق في صدورهم اقبل عليهم
وقال (نحن انشاء الله تعالى قدعز مناعلى الشديد
(الرحيل) فها هو الحيس ولكن للزلزل منزلان
منزل يذكرون انه وحييم (ردى للناسخ)
(وسياه) ومنزل آخر يدعونه فقال خالد أبا

اولاده صلاح في امر دين ولا دنيا . فاذا كان
هذا ثابت عندنا ونعتده دنيا فالمانع من
قتالهم والرحف عليهم ، فان كنت تخاف على
أحد من رعايا الاجانب أو أحد من أهل جدة
فلك منا العهد واليثاق باننا لانهم بشر ولا
نصيدهم بأذى الا من برز منهم لقتالنا أو بلانا
بنفسه ونحن كما نهد أن الامر الذي نهانا عنه
نتجنبه . ولولا ذلك لما متعنا من عدو الله على
ما نبع يوم انهزم الى جدة وهو فرد ولم يجتمع
عليه أحد . والآن فلا بد لنا من شيء .
الامر الاول هو ان تسوكل على الله
وتستريح بنفسك ثم تأمرنا بالدرب الذي نسير
عليه ونحن - بحول الله وقوته - نكفيك
مؤونة الأمر

الامر الثاني : - هو انه اذا كان رأيك
لا يوافق على هذا المآثره من الامور التي انت
اعلم بهامنا فلا يجوز أن نظل نبعدين عن اعداء
الله هذا البعد بل يجب ان تقترب
منهم ونضيق عليهم الخناق حتى يحكم الله بيننا
و بينهم . فاما الامر الاول فهو مرامنا وأما
الامر الثاني فليس الامر منا لخيارك لان
الله اوجب علينا طاعتك .

ولما بلغ سلطان بن محماد مقاله هذا
حترجت الدسة في عينيه واعياه الكلام
فيكى وبكى الناس معه حتى بل الدمع
ارديتهم .

ثم تكلم الأمير خالد بن لوي فقال :
يا عبد العزيز انى اقول كلمة ولو ذلت على
فيها اننا نتحدث فيما بيننا ونقول ان عبد العزيز
قد بدل بالشجاعة جبانته وكنا قبل قدومه
تدنى قدومه أما اليوم فصرنا نقول ليه ظلم بعيدا
عنا في بلاد فان كان هناك دليل شرعى يوضحنا
عن هؤلاء القوم فينبه لنا حتى ننبههم وما نحن
الاخذام للشرع وان كان ليس لك قصد الا

الساعة للثامنة بعد ظهر الثلاثاء الرابع من
جمادى الثاني اجتمع العلماء واصراء الجيش
وووجه رجال المسكر في المتر السلطاني بدعوة
من عظيمة السلطان فقص بهم نأديه على ذبحه
وبعد ان أخذوا بالسهم نظروا رقبون ما سيبد به
لهم عظيمته وما شيعر منه عليهم ولما ساد السكوت
والصمت تكلم عظيمة السلطان بما خلاصته :
اننى ما زلت منذ نزلنا هذا المنزل يلقى
عنكم الكثير من الاخبار بأنكم تلوموننى
في انا لا نعلم الله ولا نعلم الله ولا نعلم الله
ان شاء الله - ان امرى هذا ليس بجبانة ولا
رأفة بالمدو . ولكن الامر هو ما تعلمون من
أن جدة بين صنفين من الناس صنف هم رعايا
للاجانب والصنف الثاني اقله من اهل مكة
وفيها اموالهم وامتهم هذا من جهة . ومن
جهة ثانية فاني اراهم بكم ولا احب أن يصيب
المسلمين اقل ضرر . لذلك ترون قد تأخرت في
الامر كما تظرون والحقيقة أن ابن آدم مسير
وامره بيد الله وليس باختياره . وقد حضرتمكم
وشرحتم لكم السبب الذي اخرجني الى هذا الحين
فاشبهوا على بما ترون فساد السكوت بعد هذا
قليلا ثم انهى للكلام احد اصراء الجيش سلطان
ابن محماد فقال :

ولو أن في اخوانى من هوا كبير منى واحق
منى بالكلام اتقدم جرأة عليهم ومعرفة بما في
نفوسهم فاقول لك عنى وعنهم اننا لم فصل هذه
المواصيل طمعا في دنيا أو ملك . فاما طمع الدنيا
فأله وازقنا من قديم الزمان . ولما الملك فهو الله
ثم لك وانت احرص متاعه . وما تصدق في موثقنا
هذا غير اسرير :

الاول - أن تكون كلمة الله هي العليا ودينه
هو الظاهر .

الثاني - هو اننا ما نعلم أن المسلمين عموما ولهذا
البيت واهله خصوصا بوجود الحسين أو أحد

الرحلة السلطانية

٢
الطريق

رتب عظمة السلطان ما شاء الله ترتيبه في شؤن السلطنة ثم أمر بإعداد الرواحل وبجهزها وتدبير اللوثة والذخائر لمثل هذه الرحلة الطويلة في ذلك الجمع اللجب فبد كل شيء حسب الرغبة والطلب وقيل حركة الركب بثلاثة أيام أو أربع أمر عظمت صاحب رايته ان يمشي بالرحلة التي قفل اللوثة الى ماء يسمى الغزير فقيم فيه حتى يصلها الركب السلطاني وذلك ليتلاحق الناس ولا ينفرد بالمسير منهم احد والغزير ماء يبعد عن الرياض تسع عشرة ساعة

وعند ظهر الاحد الثاني عشر من ربيع الثاني سارت الرواحل بركبائها ولم يبق في الرياض من رجال الركب غير عظمة السلطان وبعض اخصائه من رجال حاشيته فامسوا في الدرية واقاموا فيها الى الصباح وفي الساعة الثانية عشر والنصف من صباح الاثنين الثالث عشر من ربيع الثاني ركب عظمة السلطان سيارته وركب معه بعض رجال حاشيته وركب اليافون في السيارات الثلاث الأخرى وفيهم فخيلا السلطان الامير سعود والامير فيصل وبعض ابناءه الصغار سارت السيارات في طريق ميمد وقد رقت الحجارة من وسطه لمرور السيارات خاضعة وعلنا ان الطريق ميمد للسيارات على الشكل الذي بدا السالي القديم ويمد ساحة من سيرنا وصلنا الدويرة واذا فيها قصور خربة ولكنها في واد صريع كثيرة للياه والشب وفيها شجر النخيل وكانت من قبل عامرة باهلها وقد هجروها منذ اخذ الترك واعوانهم يسطرون عليها مرة بسد المرة ويسمون في خرابها وهي تبعد عن الرياض على الطايا اربع ساعات. لم نقم في الدويرة الا قليلا ثم ركبنا المطايا فسارت بنا تحتال في واد خصيب وعلى جانبيه اشجار النخيل وبعض نباتات أخرى كالقطين والبرسيم سرنا ساحة كاملة في هذا الوادي ثم صرنا بالملي وفي الساعة السادسة والنصف من نهارا وبلغنا (الجيلة) فأنقنا فيها ونادى المتأذي (المشي المشي) واذا سمع الناس هذا النداء علموا أن عظمة السلطان سيقيم في منزله حتى تناول طعام الغشاء فيقوم كل انسان لحاجته ويؤتي نفسه ما يحتاج من طعام

أما (الجيلة) فقرية في وادي حنيفة كان بها مسيلة الكذاب وهي التي وقعت الواقعة فيها بين سيدنا

عليهم باعطا لهم في مقابل خد ما تهم ما يطليه كبار رعاياه على جاري مادته. وتمهدوا انه اذا قيل احد منهم او من غيرهم في حدودهم ما يتقض هذا العهد وجب على الباقيين القيام عليه وان لم يفعلوا برئت منهم ذمة المسلمين وقد ما هدوا الله على ذلك وعاهدهم عظمة السلطان عليه وعلى ان يتماشدوا مع اسما عيل بن ميريك على حدو المسلمين وقد غلطوا الامان على ذلك واشهدوا الله عليهم وهو خير الشاهدين وانصرفوا من المقر السلطاني فحين جزيين

معينة عظمة السلطان

فانما في الجزء الماضي أن تأتي على ذكر جميع من يجب ذكره من رجال المعينة السنية وما ذلك منا اهل ولا نسيان ولكن لانه لم تبلغنا جميع اسماهم ولأن حجم الجريدة ضائق عن ذكر ما لدينا من الرسائل والاخبار وما تقصيرنا عن التنويه باسمائهم بتقصيرهم من منزلتهم شيئا فهم أشهر من أن يعرفوا وما فيهم الا كل مذكور

بغير ومعرف عند الشدائد والتوابع فهم : سلطان ابالبلاد امير اهل سنام والسيد الطاع في قومه، وقاضيه الشيخ محمد بن عثمان الشاوي من اجله العلماء وعبد الله بن محمد بن معمر امير لواء اهل برة وامير لواء اهل الجرش وامير لواء اهل الاثلة جهر بن خرد وامير لواء وضاح نايف بن قطيع وفي جلة رجال المعينة الذين لم نذكرهم الشيخ عبد الرحمن بن علي بن الشيخ واخوه سليمان وهما من اجله العلماء ايضا وفي جلتهم أيضا من آل طلال (الرشيد) محمد ورشيد وسلطان.

وفي جلتهم أيضا ابراهيم السبهان امير حائل السابق وفي صحبته حمد الشويخ صاحب بيت المال في حائل وخدام بن فائز، ومبارك آل حماد الصميم، وسليمان البيد ومحمد بن عبد الكريم السبهان وفهد آل عبد الله السبهان

وفي جلتهم أيضا عبد الله بن عبد العزيز بن تركي ومحمد بن ماضي امير اهل الروضة ومن امراء السدي وفائنا أن ذكر اسم امير لواء حمزة صالح العلي واسم امير لواء اهل بريدة حمود المشيخ ولقد قدم في معية عظمة السلطان فضيلة الشيخ حافظ وميه وعبد الله اقبدي الدملوجي مندوبا عظمة السلطان في مؤتمر الكريت السابق وكذلك السيد حمزه من اهل المدينة المنورة وهو من رجال خاصة عظمة السلطان وكذلك طبيب عظمة الخصاص الدكتور محمود حمدي ورجل المالية القدير محمد بك النحاس ويشير بك الأمين من رجال المالية ايضا وفي معية عظمة قير هولاء سنا في ذكر اسماهم في هذا آخر لضييق القلم في هذه المرة ايضا

الجلسة

الجلسة الأولى

اجتمع المجلس الأملي يوم السبت الثالث لاول مرة في غرفة أعدت له في الحميدة فتقرر بعد البحث أن يشغل الأعضاء في وضع مواد اساسية تكون دستوراً وبرنامجهام في اعمالهم وفي الاجتماع الثاني الذي عقد نهار الاربعاء نظر في بعض المواد الاساسية وتقرر قبولها وانتخب الشيخ عباس المالكي رئيسا ثانيا وقيل استقالة الشيخ عبد الله هالوي الوفود

كثرت الوفود الوافدة على عظمة السلطان وضائق نطاق هذا العدد عن ذكر اسماهم وفي جلة الوافدين صباح الاربعاء بن ميريك من رايغ في جمع من مشائخ قبائل حرب يمرضون دخولهم في طاعة عظمة السلطان. فرحبوا بالوافدين وسلاما وامنا للطائفتين

العهد على حرب

وقد على عظمة السلطان قيمون وقد قيل من حرب مع اسما عيل بن ميريك صاحب رايغ يمرضون الطاعة ويطلبون الامان قبيل طلبهم واعطوا الامان واخذ عليهم العهد واليثاق بذلك في جمع حافل ليلة خمس من جمادى الثانية وخلاصة ذلك العهد أن محمد بن حمادي وسليمان ابن هادي التتاف ومريض بن ريكان المبدى وعويضة بن منيع الله المبدى تمهدوا عن بشر ومعيد الذينهم ضمن الحدود الآتية :

من الجنوب أم البسج ومسند ومن الشرق على قود المحيطه ومن الشمال نصف ثنية عسفان. وكذلك تمهد عن الصصاف من حرب محمد بن حامد بن نفاع والشيخ وكيل بن عبد الوكيل ضمن حدودهم المعروفة من الجنوب نصف ثنية عسفان الى صد الغربي ومن الشمال والشرق المبدى والبشرى ومن الغرب حرة قرا. وكذلك تمهد عن القراقره من حرب حميد بن ميريك ومحمد بن فالح وثواب بن حمد القراقره في حدودهم المعروفة جنوبا حرة رايو من الشرق ودم السفري ومن الشمال حرة قديد ومن الغرب دقم الخليف. وقد تمهد هولاء عن جميع قومهم ضمن حدودهم المعينة انهم يلزمون السمع والطاعة ويكفون متع جميع حايينهم فيهم في دايوم فيمنون السرعة والمد وان على الحجاج وعابري السبل من طرق او غيرهم ويؤدون الزكاة المشروعة في جميع ما اوجب الله فيه الزكاة وانه ليس لهم في مقابل ذلك شيء من الحق على الحجاج او غيرهم الا ما تنفصل به عظمة السلطان

اخبار الحدود

المدينة المنورة

اطاعت جميع القبائل التي حول المدينة وأرسلت المال اليها من حائل لتجني اموال الزكاة منها. والحامية في المدينة ضعيفة وقد جاءها مائة رجل من شرق الاردن. وقطع الخط الحديدي من العلي والسبي مبدول لكي يتم تسليم المدينة المنورة بغير قتال فيها ان شاء الله تعالى

اخبار جدة

فرض على اهل جدة دفع عشرة آلاف جنيه باسم تكاليف عسكرية وهم يمتنعون عن دفعها وقد حبس الله للطرف عن جدة فلم ينزل فيها شيء والامراض فتكت في الجند وقد هاجر منها اكثر اهلها والحكومة فيها في ضيق مالي شديد

الحسين

لا يزال الحسين مقاما في معان

غزوة بني حسن

كان بنو حسن من قبائل الحجاز الذين عاثوا في الارض الفساد يقطعون السبل ويؤذون عباد الله ولما دخل الجيش النجدي الحجاز ظل هؤلاء ساديين في غيهم فساروا اليهم بركة من الاخوان صبيحتهم بالقرب من الليث فاوقعت بهم اى موقعة وقتلوا ما كان معهم وقرصم منهم قبيلة متجبا نحو الجنوب فلقوا بهم وحتى كتابة هذا التبا لم تردنا تفاصيل الواقعة وسنرويها لقرء متى بلغتنا تفاصيلها

تال اراضى الأخرى بدون اعتراض من قبل الدول وكلما طال الأمد على هذا الحرب نرى الدول تزداد في تأكيداتها على موقفها الحيايدي وذلك من فضل الله على الناس

لذلك نقول ولا نخشى احدا بأن استقلال الحجاز المترقبه من قبل هو في هذا اليوم أمتن من استقلاله في السابق لأن ذلك الاستقلال كان يحويه الضعف واليوم - ولا حول ولا قوة الا بالله - تحبه القوة - والفضل لله وحده - واذا كان الحسين لا يستطيع أن يدافع عن الحجاز بغير مبراد فلائل يشترتهم بالمال فان نجدا تستطيع أن تدافع عنه بمئات الألوف التي لا تجوزا المنوبة على جهادها في حفظ حجي البيت الامن الله تعالى وما تستوي القوة والضعف ولا التكرارات ولا النجاشات المتأجرات. فليكموا بعد اليوم افواههم وليتركوا البذر لحمايتها ان كانوا يبتغون السلامة والا فليصطلوا بتاوها وليذوقوا من جميعها

وما الحرب الا ما علمتم وذقتموا وما هو عنها باخذيت الرحم

